

قضايا الشأن الفلسطيني بين التماس المعلومات وعلاقته بالرضاء عن اداء الاعلام الرقمي والتقليدي

آيات وليد أحمد أبو العون *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الي التعرف على مدى اعتماد عينة من الجمهور العربي على وسائل الاعلام التقليدية والرقمية للتعرف على القضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني وتقييمهم لدور تلك الوسائل في معالجة تلك القضايا، تعد الدراسة احدى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح وتم تطبيق استمارة استقصاء الكتروني على عينة من الجمهور العربي في عدد من الدول العربية قوامها ٤٠٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة الي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، وتقييمهم لدور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، واتجاهاتهم نحو قضايا الشأن الفلسطيني.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور العربي(عينة الدّراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، مكان الإقامة) فيما يتعلق بتقييم دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية.

-٤-

الكلمات المفتاحية:

قضايا الشأن الفلسطيني التماس المعلومات تقييم اداء الاعلام الاعتماد على وسائل الاعلام

* باحثة دكتوراة صحافة واعلام/جامعة المنوبة_تونس

Issues of the Palestinian issue between seeking information and its relationship to satisfaction with the performance of digital and traditional media

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which a sample of the Arab public relied on traditional and digital media to identify issues related to the Palestinian issue and their evaluation of the role of those media in addressing these issues. Arabic in a number of Arab countries consisting of 400 words, and the study found:

- 1- There is a statistically significant correlation between the rates of the Arab public's use of traditional and modern media to learn about information, and their evaluation of the media's role in dealing with issues of Palestinian affairs.
- 2- There is a statistically significant correlation between the motives of the Arab public's use of traditional and modern media to learn about information, and their attitudes towards Palestinian issues
- 3- There are no significant differences between the Arab public (study sample) according to their demographic characteristics (gender, educational level, socio-economic level, place of residence) with regard to evaluating the role of Arab media in dealing with the Palestinian issue.

key words:

Palestinian issues, seeking information, evaluating the performance of the media, relying on the media

مقدمة:

يعتبر الاعلام العربي من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الشرق الأوسط من أجل متابعة الأحداث والتطورات الساخنة التي تحدث في المنطقة، ومن أهم تلك الأحداث الصراع العربي الإسرائيلي الذي استمر الي أكثر من ٧٠ عام بين الفلسطينيين والعرب بشكل عام والقوات الاستيطانية التي تقوم باحتلال فلسطين مرتكبة في ذلك أفظع الانتهاكات من قتل وتعذيب وتهجير للسكان الأصليين للدولة الفلسطينية^١.

تعتبر القضية الفلسطينية القضايا الشائكة من التي حدثت في القرن العشرين وهي تتدرج في صراع بين قوى استعمارية وطنية، فلقد كانت القضية الفلسطينية القضية الأولى التي تشغل الرأي العام، حيث كانت تتبناها مجمل وسائل الإعلام سواء السمعية البصرية او المكتوبة، وذلك نظرا للمكانة والأهمية الكبيرة التي تحتلها في العالم العربي، فهي تعد احد اهم القضايا العربية التي لازالت تحتفظ بنصيبها في الاهتمام الإعلامي على مستوى الإعلام العربي والغربي، حيث كان لقضية فلسطين القدر الأكبر من الحضور والاهتمام بين كل القضايا التي تشغل المنظومة العالمية بشكل عام، ومنظومتنا العربية بشكل خاص، وإزاء الأهمية والأولوية التي تحظى بها قضية فلسطين عربيا ، تعددت الرؤى حول دور الاعلام التقليدي والحديث في تزويد الجمهور بالمعلومات عن قضيتهم المحورية، الي جانب اختلاف توجهاتهم نحو ادائه في معالجة القضايا.

وتعد القضية الفلسطينية قضية إنسانية في شموليتها قضية عادلة لشعب عاش الولايات جراء الإحتلال الغاصب له من طرف الكيان الصهيوني وهي قضية مقاومة ونضال، تقوم على تحرير فلسطين وإقامة وطن فلسطيني موحد على أرضها، وعلى أن يعود إلى فلسطين جميع اللاجئين الفلسطينيين من شتى أرجاء العالم، وتبقى القدس عاصمة فلسطين.

الدراسات السابقة:

المحور الأول معالجة المواقع الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي:-

هدفت دراسة Mona Alsaba (2023)^٢ الي التعرف علي مدى تأثير الاتفاق الابراهيمي علي تغطية المواقع الإخبارية العربية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي، واعتمد الباحث علي المنهج المقارن، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأخبار التي نشرت في موقع Al Arabiya بالإضافة الي تحليل عينة من الأخبار التي نشرت في موقع Al-Jazeera الاخباري، وموقع Sky News عينة قوامها 3,298مادة اتصالية وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف كبير في تغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة خاصة موقع Al Arabiya السعودي فيما يتعلق بتغطية الحرب علي غزة" في ٢٠١٤ قبل الاتفاق الابراهيمي" والحرب علي غزة في ٢٠٢١ حيث اعتمد الوقع علي توظيف ما يعرف الأطر

الحربية من خلال التركيز علي عدد وصور الضحايا الي جانب عرض صور من الخسائر المادية مثل المنازل التي تم تدميرها، كما بينت الدراسة وجود تأثير للاتفاق الابراهيمي علي تغطية موقع Sky News و Al Arabiya قبل وبعد الاتفاق فيما يتعلق بتغطية الحرب علي غزة في ٢٠١٤ و ٢٠٢١ حيث ان الصور التي استخدمها في تغطية الحرب علي غزة في ٢٠١٤ كانت تقوم بالتركيز علي شدة ومدى الخسائر البشرية ومقدار الأذى الذي تعرض له الجاب الفلسطيني، كما بينت نتائج الدراسة ان موقع الجزيرة الاخباري لم يتأثر بالاتفاق الابراهيمي حيث أن موقف كان مساندا لفلسطين في كلتا الحربين وأنه كان يتهم إسرائيل بقيامها بممارسات استفزازية من قتل وتهجير وانتهاك لحقوق الانسان.

واتفقت معها دراسة MOHAMAD HAMAS ELMASRY (2022)^٣ والتي الي التعرف علي معالجة الصحف الإسرائيلية والاماراتية للصراع العربي الإسرائيلي وتأثير الاتفاق الابراهيمي علي أسلوب معالجة تلك الصحف لذلك الصراع، حيث اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المقارن، حيث قام باختيار عينة عمدية من صحيفة Al-Bayan الاماراتية وصحيفة Israel Hayom الاسرائيلية حيث تم تحليل ١٤٠ مادة اتصالية ومن خلال تحليل المضمون أكدت الدراسة أن صحيفة Al-Bayan كانت تقوم بالتركيز علي الأطر والجوانب السلبية للجانب الإسرائيلي وأنها كانت أكثر انتقادا للعمليات العسكرية الإسرائيلية وذلك قبل توقيع الاتفاق الابراهيمي، كما بينت نتائج الدراسة أنه بعد الاتفاق الابراهيمي أصبحت صحيفة Al-Bayan تقوم بتقديم مواقع مساندة للجانب الإسرائيلي من خلال الأطر الإخبارية التي تساند موقف جيش الاحتلال في حربها ضد غزة من خلال اتهام حماس والمقاومة الفلسطينية بأنها السبب في اندلاع الحرب الأخيرة في ٢٠٢١.

كما هدفت دراسة Awad Slimia (2022)^٤ الي التعرف علي معالجة المواقع الإخبارية الغربية للصراع العربي الإسرائيلي والحرب لأوكرانية، ومدى التحيز في معالجة تلك القضايا، وهل هناك معايير مزدوجة تتعلق بنمط معالجة تلك القضايا محل الدراسة، حيث اعتمد الباحث علي المنهج المقارن، من خلال تحليل عينة عمدية من الأخبار التي نشرها موقع BBC قوامها ١٥٩، وقد أشارت نتائج الدراسة الي وجود اختلاف صارخ فيما يتعلق معالجة موقع BBC لكل من الصراع العربي الإسرائيلي والخرب الأوكرانية، كما بينت نتائج الدراسة أنه علي الرغم من أن موقع BBC قد تبني موقفا داعما ومساندا للجيش الأوكراني الذي وصفه بأنه يقوم بمقاومة الاحتلال الروسي، لكم في المقابل اعتبر ما تقوم به الفضائل الفلسطينية المقاومة بأنها هجمات إرهابية تتم ضد جيش الإسرائيلي دون التطرق الي ذكر كلمة احتلال، كذلك اوضحت نتائج الدراسة أن موقع BBC قام بالتركيز علي انتهاكات حقوق الانسان التي تتم من قبل الجيش الروسي ضد الشعب الاوكراني، من خلال التركيز علي اطار ضعف المرأة والطفل في أوكرانيا مستعينا بالصور والفيديوهات التي توثق تلك الانتهاكات، في المقابل لم يركز الموقع علي الجرائم التي يقوم بها جيش الاحتلال

ضد الأطفال من عمليات قتل بالإضافة الي عمليات تهجير متعمدة من أجل توسيع رقعة الاستيطان دون وجه حق وبدون أي سبب قانوني وتشريعي، مما يشير الي وجود تناقض في معالجة الموقع الاخباري لكلتا القضيتين.

ولدراسة معالجة المواقع الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي والأطر التي استخدمها جاءت دراسة **Adnania Nugra Heni (2022)**° بالاعتماد علي المنهج المقارن، حيث قام بتحليل عينة عمدية من موقعي Fox News الأمريكي وموقع Detik.Com الاندونيسي قوامها ٢١٠ مادة اتصالية ومن خلال تحليل الخطاب النقدي CDA أشارت نتائج الدراسة أن موقع Fox News وصف الفصائل المقاومة مثل حركة حماس بانها تنظيمات ارهابية مما يعكس وجهة نظر الولايات المتحدة في ادارتها للصراع والقائمة علي مساندة الجانب الاسرائيلي، وفي المقابل وصف موقع Detik.Com العمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي بأنها عمليات إرهابية تستهدف ترويع وقتل الإسرائيلي كما وصف في المقابل الفلسطينيين بأنها ضحايا تلك العمليات العسكرية، كما بينت أن موقع Fox News اعتمدت بشكل كبير علي كلمة العنف the violence بشكل مستمر عند الحديث عن حماس في المقابل تم استخدام كلمة الدفاع عن النفس عند التحدث الي العمليات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال من أجل إضفاء شرعية علي تلك العمليات في حق الفلسطينيين.

كذلك هدفت دراسة **Mohammed Mosheer A. Amer (2022)**٦ الي التعرف علي معالجة المواقع والصحف الإخبارية للعدوان والحرب الإسرائيلية علي غزة في ٢٠٢١، بالاعتماد علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأخبار المتعلقة بالصراع الإسرائيلي علي غزة في ٢٠٢١ في BBC , New York Times ، وقد أشارت نتائج الدراسة الي اتجاه الصحف والمواقع الإخبارية محل الدراسة الي استخدام بعض الكلمات التي تشير الي أن الحرب موجهة الي حماس وليس ضد الشعب الفلسطيني، كما بينت أن الخسائر المادية والبشرية في الجانب الفلسطيني تم معالجتها في اطار أن الحرب قد كبدت كلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني مجموعة من الخسائر لبشرية والمادية دون التركيز علي حجم الخسائر ف كلا الطرفين الذي يوضح حجم الخسائر الفلسطينية، بالإضافة الي أن المعالجة في الصحف الاخبارية محل الدراس لم تحمل الجانب الإسرائيلي مسؤولية الخسائر التي حدثت لدي الجانب الفلسطيني، كذلك بينت أن الصحف الإخبارية محل الدراسة قد اعتمدت علي اطار الشرعية في الهجمات التي قامت بها إسرائيل من أنها تقوم بالدفاع عن مصالحها المشروعة ضد ما تقوم به حماس دون التطرق الي أن سبب تلك الحرب هو تهجير الفلسطينيين من أماكنهم دوم وجه حق.

تناولت دراسة **امال بوالزليفة وآخرون (٢٠١٩)**٧ الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال ظهور الربيع العربي في برنامج الاتجاه المعاكس والتي انطلقت من التساؤل الرئيسي كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس القضية الفلسطينية خلال الربيع العربي، من خلال

تطبيق استمارة تحليل المضمون على حلقات برنامج الاتجاه المعاكس، وقد بينت الدراسة اهتمام قناة الجزيرة بالقضية الفلسطينية ومعالجتها بين الحين والآخر وتسليط الضوء عليها من خلال برنامج الاتجاه المعاكس، والاهتمام بها كقضية أولى توجه للرأي العام قبل ظهور ثورات الربيع العربي، كما اظهرت توجه برنامج الاتجاه المعاكس إلى ما يدور بالعالم العربي من أحداث وثورات وتهميشها للقضية الفلسطينية وجعلها قضية ثانوية والتركيز على محاولة جذب اهتمام الجماهير العربية إلى تلك الثورات. ركز برنامج الاتجاه المعاكس على معالجة ثورات الربيع العربي وتحليل وتفسير أسبابها ونتائجها مهماً بذلك القضية الفلسطينية، كما اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في بثه للمواضيع التي تخص ثورات الربيع العربي على وقت قياسي وأكبر من الوقت الذي خصص للمواضيع التي تخص القضية الفلسطينية، كما اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في عرضه للمواضيع بالاعتماد على الحديث المباشر بنسبة ٦٤.٢٨% والاتصال الهاتفي بنسبة ٧٠.١٤% والاتصال عبر الأرقام الصناعية بنسبة ٢٨.٥%، كذلك تطرق برنامج الاتجاه المعاكس إلى موضوع ثورات الربيع العربي وتبناه من كافة الجوانب كثورات الربيع العربي بالإضافة إلى التطبيع العربي والإعلام وسائله كسبب رئيسي اندلاع هذه الثورات وهو ما برز خلال تحليل البرنامج، كذلك موضوع الأنظمة العربية والانقلاب ضد الحكم، داعش والإرهاب كما تطرق إلى تدخل الدول الغربية في الثورات بالإضافة إلى اللاجئين السوريين، على عكس موضوع القضية الفلسطينية حيث تناول برنامج الاتجاه المعاكس فئة صغيرة من المواضيع الكبيرة التي تخص القضية الفلسطينية وبنسبة أقل من مواضيع الربيع العربي حيث تطرق برنامج الاتجاه المعاكس إلى مواضيع القضية الفلسطينية من خلال الحرب في فلسطين العدوان على غزة، كذلك الاحتلال الإسرائيلي، وموضوع الإسلام والمسلمين، كما تطرق إلى المقاومة الفلسطينية بالإضافة إلى موضوع اللاجئين الفلسطينيين.

المحور الثاني: تقييم الجمهور لمعالجة الاعلام العربي للصراع العربي الإسرائيلي.

هدفت دراسة **Jonathan MendelsGhalia Abu-Kaf** , (2023) ^٨ التي التعرف على اتجاهات الفلسطينيين نحو الأداء الإعلامي للمؤسسات الإعلامية الإسرائيلية طريقة معالجتها للصراع العربي الإسرائيلي، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الجمهور الفلسطيني قوامها ٤٢٢٥ ومن خلال الاستقصاء بالإضافة إلى المقابلات المتعمقة مع ٢٠ مفردة بحثية من نخبة خبراء الاعلام، أشارت نتائج الدراسة ان وسائل الاعلام الإسرائيلية كانت بعيدة جدا عن الموضوعية وتحيز الدقة في الأخبار والمعلومات التي نشرها خلال الحرب والصراع الإسرائيلي مع الفلسطينيين، كما بينت نتائج الدراسة أن الاعلام الإسرائيلي كان دوما يقوم بالاعتماد على بعض الأطر الإخبارية التي من شأنها يتم تصوير إسرائيل بأنها الضحية وأنها تقوم فقط بالدفاع عن نفسها الي جانب وصف العمليات التي تقم بها فصائل المقاومة بأنها عمليات إرهابية تسعى الي زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، كما بينت أن اسرئيل تعتمد علي الاعلام الرقمي والتقليدي من أجل اقناع الجماهير

في الشرق الأوسط والعالم بوجهة نظرها مستعينة باللغة العربية والانجليزية من أجل مخاطبة العالم العربي والغربي وإقناعه بوجهة نظرها في الصراع القائم.

كما بحث دراسة **Kareem Darwish (2022)**^٩ في اتجاه الجمهور نحو الاعلام الرقمي أثناء الأزمات- بالتطبيق علي الحرب الإسرائيلية الفلسطينية في ٢٠٢١، وقد اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، بالتطبيق على عينة عمدية من الجمهور في الامارات العربية المتحدة قوامها ١٦٠ مفردة بحثية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام الرقمي العربي يعتبر أكثر موضوعية من وسائل الاعلام الغربية التقليدية في معالجة تلك القضية التي كانت تميل الي صالح الجانب الإسرائيلي، كما بينت نتائج الدراسة أن الاعلام الرقمي تناول قضية أزمة حي الشيخ جراح في ٢٠٢١ بشكل موضوعي وبحياة الي جانب عرض جميع المعلومات المتعلقة بتلك الأزمة، من بينها التركيز علي الجانب الإنساني وهو تهجير ٧٥ عائلة من حي الشيخ جراح من اجل بناء مستوطنة من غير سند قانوني، كذلك اوضحت ان الاعلام الرقمي استخدم بعض العبارات التي تشير الي الجوانب السلبية لجيش الاحتلال من بينها أنه يقوم بعمليات تطهير عرقي للشعب الفلسطيني في مدينة القدس، وأن تلك العمليات العسكرية صادر من نظام فصل العنصري apartheid system وغيرها من التصنيفات التي تقوم بوصف الجانب الإسرائيلي بصفا سلبية نتيجة ممارساته وهو الذي لم يكن موجود في الاعلام التقليدي خاصة الغربي الذكي كان يصف تلك الأزمة بأنها صراع بن الجانب الإسرائيلي والفلسطيني دون التطرق الي التركيز علي الضحية.

كذلك هدفت دراسة **Bir Haber Kaynağı Olarak (2022)**^{١٠} الي التعرف علي اتجاه وتقييم الجمهور العربي نحو أداء الاعلام التركي ومن بينها وكالة الأناضول في معالجة الصراع العربي الإسرائيلي، بالاعتماد علي المنهج المسحي، وبالتطبيق على عينة من الجمهور العربي المتابع للإعلام التركي قوامها ٥٢٩ مفردة بحثية من خلال اداة الاستقصاء، وقد أشارت نتائج الدراسة ان الاعلام التركي وعلي وجه خاص وكالة الأناضول تقوم بدور بارز في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي وذلك يظهر من خلال حجم وكثافة الأخبار المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي، كما بينت نتائج الدراسة أن وكالة الأناضول كانت تقوم باتخاذ موقف مساند للجانب الفلسطيني من خلال التركيز علي حجم الخسائر البشرية والمادية التي تعرض لها الفلسطينين، بالإضافة الي الاستخدام المتكرر لكلمة ضحايا عند التحدث عن الشأن الفلسطيني، كذلك فإن الإعلان التركي ومن بينها وكالة الأناضول حريصة علي متابعة الجمهور العربي لأخبارها المتعلقة بالشأن الفلسطيني، وذلك من خلال نشر الأخبار باللغة العربية، بالإضافة الي الاعتماد علي الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات والصور مما تساعد علي تكوين صورة كاملة للقارئ العربي.

كما بينت دراسة **GHALIA AHMAD MONKEZ (2022)**^{١١} أن الاعلام الغربي كان يفتقر الي الموضوعية والحيادية فيما يتعلق بتغطية الصراع العربي الإسرائيلي لصالح الجانب الإسرائيلي، وانه اعتمد في تغطيته للصراع العربي الإسرائيلي والحرب علي غزة علي اطار دفاع إسرائيل عن نفسها وأن ذا يعتبر حث مشروع لإسرائيل امام الهجمات التي تتعرض لها من الجانب الفلسطيني، كما انه لم يتطرق الي قضية الاستيطان، أون هذا يعتبر لحقو الشعب الفلسطيني متبنيه في ذلك نفس وجهة النظر السياسية للدول الغربية المساندة لإسرائيل ودعماها أمام الجانب الفلسطيني، وانه علي الرغم من تبني الاعلام الغربي للنسوية والدفاع عن المرأة الا أنه غض الطرف عن انتهاكات حقوق المرأة وما تتعرض له من اعتداءات من قبل الجيش الإسرائيلي مما يعتبر تناقض في ايدولوجية الاعلام الغربي، كان ذلك عبر دراسة طبقت على عينة عمدية من الجمهور العربي في مصر وتونس والمملكة العربية السعودية وقطر قوامها ٨٦٠ مفردة للتعرف على اتجاهات الجمهور للتناقض الموضوعي للإعلام الغربي في تغطيته للصراع العربي الإسرائيلي.

وقد هدفت دراسة **Keren Greenberg (2022)**^{١٢} الى تقييم النخبة للإعلام الإسرائيلي أثناء تغطية الحرب علي غزة في ٢٠١٤ بالاعتماد علي المنهج المسحي، وتطبيق الدراسة على عينة عمدية من الأخبار التي نشرت في الاعلام الإسرائيلي التقليدي والرقمي خلال الحرب علي غزة في ٢٠١٤ قوامها ٢٢٨ مادة اتصالية، بالاضافة الي اجراء دراسة ميدانية علي عينة من النخبة قوامها ١٦ مفردة بحثية من خلال المقابلة أشارت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل التي أثرت علي تغطية الاعلام الإسرائيلي للحرب علي غزة من بين تلك العوامل الدفاع عن الهوية الإسرائيلية والتي كان لها تأثير كبير علي نوعية التغطية التي جعلت الاعلام العبري يتخلى عن الموضوعية أثناء تغطية الحرب الدائرة، كما بينت أن الاعلام العبري كان يقوم باستخدام مجموعة من المصطلحات مثل الإرهاب والمتطرفين والدفاع عن النفس والتي من خلالها يتم وصف الجانب الفلسطيني بصفات سلبية في المقابل يتم إضفاء الشرعية علي العمليات العسكرية الحربية التي تقوم بها، كذلك بينت أن الاعلام الإسرائيلي تعمد لقاء اللوم علي الجانب الفلسطيني وانه السبب الرئيس في اندلاع الحرب وان إسرائيل تقوم بتلك العمليات العسكرية من أجل محاربة الإرهاب والدفاع عن نفسها وانه تقوم بتلك العمليات ضد المنظمات الارهابية وانه حريصة علي حماية الشعب الفلسطيني.

ومن العرض السابق للدراسات السابقة نجد أن:

❖ **أولاً: من حيث الأهداف:** هدفت الدراسات السابقة في المحور الأول إلى مدى تناول وسائل الاعلام العربية والاجنبية التقليدية والحديثة لقضايا الشأن الفلسطيني وتلاحظ زيادة عدد الدراسات الأجنبية التي تناولت مدى تناول الاعلام العربي والغربي للقضايا الفلسطينية، بينما ركزت دراسات المحور الثاني على اعتماد الجمهور على وسائل

الإعلام سواء التقليدية أو الحديثة لمتابعة القضايا الفلسطينية ومدى اعتمادهم عليهم في معرفة ماذا يحدث داخل فلسطين المحتلة الي جانب تقييمهم لدور تلك الوسائل في متابعة القضايا الفلسطينية.

❖ **ثانياً: من حيث المناهج العلمية:** كان لمنهج المسح كالعادة النصيب الأكبر من الدراسات التي أجريت في المحورين سواء العربية أو الأجنبية مع حيث كونه أكثر المناهج المستخدمة تناسباً مع الموضوعات الخاصة بدور وسائل الإعلام في تناول القضايا الشائكة والمتعلقة بالأمن القومي، وقد اعتمدت عدد كبير من الدراسات على المنهج المقارن وكذلك منهج دراسة الحالة، بينما قل الاعتماد على المنهج شبه التجريبي على الرغم من أهميته بالنسبة للدراسات الإعلامية، وسوف تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي اعتمدت على منهج المسح بشقة الوصفي والميداني.

❖ **ثالثاً: من حيث الأدوات المستخدمة:** اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح بشقة الميداني من خلال الاعتماد على أداة الاستقصاء أو أداة المقابلات المتعمقة، بينما اعتمدت دراسات تحليلية على منهج المسح بشقة التحليلي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لتحليل بعض المواد الإعلامية من اخبار ومنشورات وبرامج، فيما جمعت دراسات اعلامية اخرى بين الشقين الميداني والتحليلي، من خلال الجمع بين اداتي الاستقصاء وتحليل المضمون، بينما اعتمدت دراسات اخرى على منهج دراسة الحالة باستخدام استمارة الاستقصاء واداة المقابلات المتعمقة، وسوف تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تعتمد على منهج المسح الاعلامي بالاعتماد على اداة الاستقصاء وهو ما سوف يميز الدراسة الحالية خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت تقييم الجمهور العربي لدور وسائل الاعلام في متابعة القضية الفلسطينية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ❖ أفادت هذه الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، وتحديد المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.
- ❖ المساعدة في صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل أكثر دقة وتحديداً.
- ❖ الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والعمل على تفسيرها وربطها بالدراسة الحالية بما يثريها ويعزز من أهميتها.

مشكلة الدراسة:

لطالما كانت القضية الفلسطينية الفلسطينية هي احد القضايا الاساسية التي يتمحور الارتكاز عليها في المجتمع العربي ولما كانت وسائل الاعلام تعد من الادوات الرئيسية ومصادر المعرفة الخاصة بالقضايا العربية الشائكة والتي يعتمد عليها الجمهور في التعرف على الجديد فيها؛ لتشكيل اتجاهاتهم نحوها وهنا جاء دور وسائل الإعلام حيث لعبت دورا كبيرا في التأثير على الرأي العام العربي من خلال تركيزها على قضايا وأحداث تحدث في العالم

العربي على غرار القضية الفلسطينية وكذا محاولة إبراز الجانب الإيجابي على عكس الجانب السلبي الذي يغلب على القضية الفلسطينية، لذا تسعى الدراسة الى الكشف عن معدل التماس الجمهور العربي للمعلومات حول قضايا الشأن الفلسطيني وعلاقتها برضاهم عن اداء وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في إطار نظرية التماس المعلومات، وباستخدام منهج المسح وبالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة متنوعة من حيث العمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي من الجمهور العربي.

اهمية الدراسة:

تتبع اهمية الدراسة من الاتي:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول واحدة من القضايا التي باتت تؤرق العالم العربي كله، وهو احد موضوعات الامن القومي العربي لما تمثله دولة فلسطين والمسجد الاقصى من اهمية لدى العالم العربي ولذلك كانت ولا زالت تلك القضية من اهم القضايا التي يتابعها الجمهور العربي مهما كانت معتقداته او ثقافته.
- قلة الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال، ففي حدود علم الباحثة، لا توجد دراسة عربية تناولت تقييم اداء الجمهور العربي نحو اداء الاعلام العربي سواء التقليدي او الحديث في تناولها للقضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني.
- مواكبة الاهتمام الكبير الذي حظيت به وسائل الإعلام الرقمية وبشكل علمي عن استخدامات الجمهور الكثيف لها، والتماسه للمعلومات المختلفة منها، وإجراء المقارنة مع الوسائل الإعلامية التقليدية.
- تعد هذه الدراسة تطبيقاً لنتائج الدراسات البحثية الحديثة، في مجال تأثيرات وسائل الإعلام، خاصة المواقع الإخبارية والمواقع الصحفية، ومواقع التواصل الاجتماعي، بما تقدمه من مواد تعتمد على التكنولوجيا المتعددة في جمع وعرض المنشورات الخاصة بأحد القضايا الشائكة والتي تعد احدى قضايا الامن القومي العربي.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي تحقيق الاهداف الاتية:

١. التعرف على اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني.
٢. معرفة دوافع اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني.
٣. رصد القضايا التي يقوم الجمهور العربي بمتابعتها بخصوص الشأن الفلسطيني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التقليدي.

٤. تحديد مدى استيعاب الجمهور العربي للمعلومات المقدمة عبر وسائل الاعلام التقليدية والرقمية عن قضايا الشأن الفلسطيني وما مدى ثقتهم في المضمون المعروف.
٥. تحديد مستوى رضا الجمهور العربي عن محتوى وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في تناول قضايا الشأن الفلسطيني.
٦. التعرف على تقييم الجمهور العربي في نجاح وسائل الاعلام في امدادك بالمعلومات عن قضايا الشأن الفلسطيني.
٧. التعرف على التأثير المعرفي والوجداني والسوكي نتيجة التماس الجمهور العربي للمعلومات عن قضايا الشأن الفلسطيني بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة.
٨. معرفة اسباب القصور الاعلامي في تناول قضايا الشأن الفلسطيني من وجهة نظر الجمهور.

الاطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية التماس المعلومات:

تعد نظرية التماس المعلومات من نظريات التأثير المعتدل (طويل المدى) لوسائل الإعلام والتي ظهرت في أواخر الستينات وأوائل السبعينات وكان السبب في ظهور النظريات الحديثة هو الاعتراف بدور الجمهور الفعال وتفاعله مع الرسالة الإعلامية؛ إذ ترى هذه النظريات أن الفرد جزء من المجتمع، لا يتأثر أفراد بصورة متساوية تركز في الأساس على سلوك الفرد (متلقي الرسالة) في الانتقائية، أي أن الأفراد المتلقين للمعلومة عبر وسائل الإعلام يقومون بانتقاء ما يريدون من المعلومات حسب احتياجاتهم، وبما يتوافق مع أفكارهم، ويدعم مواقفهم .

وتعني نظرية التماس المعلومات بإدراك وتحديد واختيار مصدر لاستقاء المعلومات منه حول القضايا والموضوعات المختلفة، سيقوم بإرضاء حاجتنا للمعلومات،^{١٣} وتركزت النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر مختلفة، وتعرف العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، وبالتالي فإن هذه النظرية تستهدف متلقي الرسالة بدلا من القائم بالاتصال، وتسعى هذه النظرية إلى اختبار الفرض الرئيس التالي: إن تعرض الأفراد للانتقائي للرسائل الإعلامية يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة.^{١٤}

العوامل المؤثرة في عملية التماس المعلومات:^{١٥}

- إدراك الجمهور للمصدر أو الوسيلة التي يستقي منها المعلومات.
- الدوافع الشخصية لالتماس المعلومات.
- درجة ثقة الجمهور في المصدر.
- أنواع المعلومات المطلوبة.
- كيفية استخدام هذه المعلومات.

- التقييم النهائي للمعلومات ودرجة رضا الجمهور عنها في إطار إشباع حاجته المعرفية. إذ يفترض نموذج الالتماس، وجود حوافز أو جهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما ومقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة؛ بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.

وتم توظيف النظرية خلال هذه الدراسة بوصفها إطاراً نظرياً ملائماً بهدف تعرف عملية التماس المبحثين حول قضايا الشأن الفلسطيني من خلال وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كذلك دوافع تعرضهم لهذا الموضوع عن طريق التعرض الانتقائي لهذه النوعية من الموضوعات عبر الإعلام التقليدي والرقمي، ومدى إفادتهم من متابعتها في سد النقص المعلوماتي لديهم .

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :-

تعد هذه النظرية إحدى النظريات التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع،^{١٦} وقد أسس هذه النظرية الباحثان الأمريكيان "ملفين ديفير" وساندرا بول دوكتش، وقد بدأ الحديث لأول مرة حول هذه النظرية في مقال نشر لهما عام ١٩٧٦ بعنوان "نموذج الاعتماد وتأثيرات وسائل الإعلام، وتستهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً تأثيرات على الجمهور العام".

التعريف بالنظرية:-

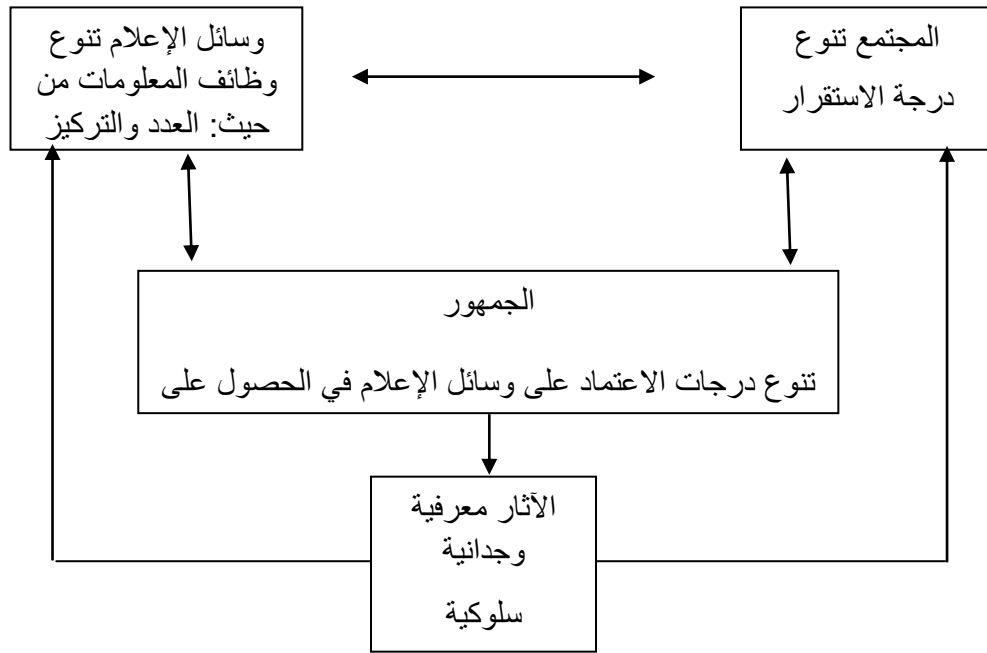
إن مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام يوضح أهمية العوامل الاجتماعية والنفسية التي تجعل تأثير وسائل الإعلام يختلف من فرد إلى آخر،^{١٧} وبالتالي تنطلق النظرية من مقولة رئيسية مفادها أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك في أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة هذا الفرد، وتنطبق هذه المقولة أيضاً على مستوى المجتمع ككل، حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام، زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها لهذا المجتمع.^{١٨}

وتشير نظرية الاعتماد أن هناك أهداف رئيسية وراء اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وهي زيادة الفهم **understand** بالأمور والقضايا المحيطة، وتكوين اتجاه الجمهور، **orientation** نحو القضايا المعاصرة مما يساهم بشكل كبير في مساعدة الجمهور على تكوين واتخاذ القرارات، وثالثاً الترفيه **Play**.^{١٩}

وتفترض النظرية أن الجمهور يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام عندما يكون هناك غموض وعدم وضوح الرؤيا فيما يتعلق بقضية معينة موجودة في المجتمع، حينئذ يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كوسيلة رئيسية للحصول على المعلومات لإزالة الغموض المتعلق بتلك القضية.^{٢٠}

وقد أكدت معظم الدراسات أن نظرية الاعتماد تعد من أهم الأطر النظرية التي تساهم في دراسة وتحليل التغييرات المتمثلة في الأمور المجتمعية المحيطة مثل الأوضاع السياسية والاجتماعية وحتى التكنولوجية وعلاقتها بتغيير القيم الاجتماعية لدى الجمهور فيما يتعلق باعتماد الجمهور على وسائل الاعلام.^{٢١}

ويقترح "ديفلير" و"دوكيتش" النموذج التالي للتعبير عن الاعتماد المتبادل "Inteked pendence" بين كل من وسائل الإعلام والجمهور "المجتمع".^{٢٢}



شكل رقم (١) نموذج "ديفلير" و"دوكيتش" للاعتماد على وسائل الاعلام

فروض النموذج

- ١- يختلف النظام الاجتماعي وفقاً لدرجة استقراره، حيث يمكن أن يكون مستقراً وراسخاً وأحياناً أخرى يكون ضعيفاً وعرضه للتغيرات المستمرة.
- ٢- يمكن للنظام الإعلامي أن يكون قادراً أو غير قادر، موجهاً أو غير موجه لإشباع حاجات النظام الاجتماعي والجمهور، وكلما كانت لدى النظام الإعلامي القدرة على إشباع احتياجات الجمهور
- ٣- يختلف الجمهور في حيث اعتماده على وسائل الإعلام فمثلاً بعض الجماعات أكثر احتمالاً أن تعتمد على مصادر أخرى غير وسائل الإعلام، كما يمكن أيضاً أن يحدث هذا لبعض الأقليات الموجودة في المجتمع.^{٢٣}

أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة الحالية

تؤكد النظرية على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الإعلام في فترات التغيير الاجتماعي في المجتمع، وعندما تصبح تلك التحديات فعالة وقائمة كترتيبات اجتماعية لدرجة أو لأخرى تزداد كثافة اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات خلال تلك الفترات نتيجة لنقص المعرفة لدى أفراد المجتمع عما يدور وقدرة وسائل الاتصال على اكتساب وتفسير المعلومات التي تسهل إعادة الأوضاع الجديدة، والجمهور العربية يتطلع إلي معرفة ما يدور حوله من احدث سواء علي المستوي العام أو علي مستوي المعرفة بأوضاع بلاده وماتمر به

الاطار المعرفي للدراسة:

معالجة الاعلام العربي للصراع العربي الإسرائيلي:-

يقوم الاعلام العربي بتتبع ونشر تلك الأحداث والأخبار المتعلقة بالصراع العربي الفلسطيني ابتداء من الصحف المطبوعة التي ظلت لفترات طويلة سابقا من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور، ومع ظهور الأقمار الصناعية التي جلبت معها القنوات الفضائية في تسعينات القرن الماضي أصبحت تلك القنوات الفضائية عي الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور العربي في متابعة الصراع العربي الإسرائيلي، وعلي رأس تلك القنوات الفضائية الإخبارية قناة الجزيرة القطرية. والتي كانت من أهم القنوات التي كانت تدافع عن وجهة النظر العربية والفلسطينية بشكل خاص في حربها ضد إسرائيل، حيث ظهر دور قناة الجزيرة بشكل بارز خلال الحروب التي خاضها قطاع غزة والضفة الغربية في ٢٠١١ و ٢٠١٤ وفي ٢٠٢١ وذلك من خلال التغطية المباشرة والحية التي كانت مساندة للجانب الفلسطيني موثقة الجرائم التي تقوم بها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني، موجهة الاتهامات بشكل مباشر الي جيش الاحتلال بأنه السبب الرئيس في تلك الحرب وأنه يسعى الي توسيع المساحة الاستيطانية دون وجه شرعي وأن تلك الاجراءات تقوض الطرق السلمية المتعلقة بإرساء السلام في الشرق الأوسط ضاربة عرض الحائط بالقرارات والمواثيق الدولية.^{٢٤}

في المقابل لم تكن القنوات لفضائية الإخبارية علي نفس المنوال الموجود لدي قناة الجزيرة، حيث ان هناك بعض القنوات الإخبارية العربية اتخذت موقفا محايدا وفي بعض الأحيان يكون موقف تلك القنوات معاديا للجانب الفلسطيني، كما هو الحال مع قناة العربية السعودية وبعض القنوات الإخبارية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة؛ حيث أثرت المواقف السياسية لتلك الدول علي الأداء الإعلامي وطرق معالجتها للصراع العربي الإسرائيلي، خاصة بعد اتفاقيات التطبيع ومن بينها الاتفاق الابراهيمي الذي يسعى الي تطبيع علاقات بين بعض الدول العربية وإسرائيل.^{٢٥}

ففي الحرب الأخيرة علي غزة في ٢٠٢١ كان موقف قناة العربية والاعلام في الامارات العربية المتحدة متجها نحو توجيه الاتهامات الي المقاومة الفلسطينية مثل حماس والجهاد بانها السبب الرئيس في تلك الحرب، بالإضافة الي استخدام بعض الأطر الإخبارية مثل التصنيف **Categorization** لعناصر المقاومة الفلسطينية علي الرغم من أن المقاومة حق مشروع لكن بعض وسائل الاعلام العربية قامت بقلب الحقائق بما يتفق مع الأجندة السياسية ومصالح الدولة.^{٢٦}

لكن الاعلام التقليدي لم يكن بمثابة المصادر الإعلامية الوحيدة التي تناولت قضية الصراع العربي الإسرائيلي، حيث يعتبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام الرقمي مثل الصحف الالكترونية ومنصات المشاهدة الرقمية من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور خاصة الشباب والمراقبين في متابعة احداث الصراع العربي الإسرائيلي.^{٢٧}

فنتيجة للصفات والسمات المتنوعة الموجودة في الاعلام الرقمي من بينها التفاعلية والمرونة في عرض المحتوى وإمكانية الاستعانة بالوسائط المتعددة، بالإضافة ايل سرعتها في نشر المعلومات والأخبار والأهم من ذلك غياب وتقليص دور حارس البوابة الإعلامية الذي له دور بارز في المعالجة التحريرية واختيار ما يتم نشره وفقا للسياسة التحريرية.^{٢٨}

لهذا يعتبر الاعلام الرقمي التي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الالكترونية من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور العربي في متابعة الصراع العربي الإسرائيلي مه وجود تلك السمات التفاعلية والقدرة علي توصيل المعلومات بشكل فوري، بالإضافة الي دورها الداعم للجانب الفلسطيني في ظل الايديولوجيات السياسية التي تحكم عمل القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي جعلها تتخذ موقف معادي للجانب لفلسطيني.^{٢٩}

تساؤلات الدراسة:

- (١) ما مدى اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني.
- (٢) ما دوافع اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال التقليدية والحديثة في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني.
- (٣) ما القضايا التي يقوم الجمهور العربي بمتابعتها بخصوص الشأن الفلسطيني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التقليدي؟
- (٤) ما مدى استيعاب الجمهور العربي للمعلومات المقدمة عبر وسائل الاعلام التقليدية والرقمية عن قضايا الشأن الفلسطيني وما مدى ثقتهم في المضمون المعروض؟
- (٥) ما مستوى رضا الجمهور العربي عن محتوى وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في تناول قضايا الشأن الفلسطيني؟
- (٦) ما تقييم الجمهور العربي في نجاح وسائل الاعلام في امدادك بالمعلومات عن قضايا الشأن الفلسطيني؟

- (٧) مدى التأثير المعرفي والوجداني والسوكي نتيجة التماس الجمهور العربي للمعلومات عن قضايا الشأن الفلسطيني بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة؟
- (٨) ما اسباب القصور الاعلامي في تناول قضايا الشأن الفلسطيني؟

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة، وضع الباحث هذه الفروض:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، وتقييمهم لدور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، واتجاهاتهم نحو قضايا الشأن الفلسطيني.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور العربي(عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) فيما يتعلق بتقييم دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، من خلال رصد وتحليل وتحديد اتجاهات عينة من الجمهور العربي نحو مدى نجاح وسائل الاعلام العربية التقليدية والحديثة في متابعة اخبار الشأن الفلسطيني.

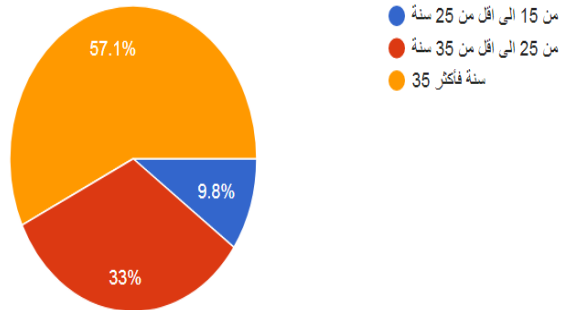
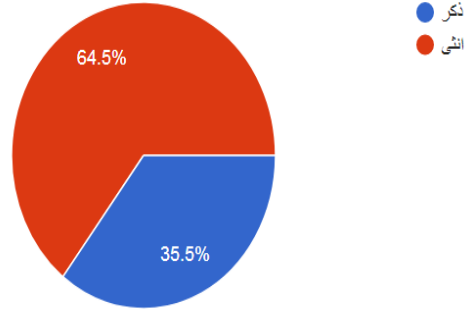
منهج الدراسة:

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقه الميداني ، الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، موضوع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة؛^{٣٠} حيث يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، والذي يعني بجمع أوصاف محددة مفصلة عن الظاهرة الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع، إضافة إلى أنه جهد علمي منظم يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها.

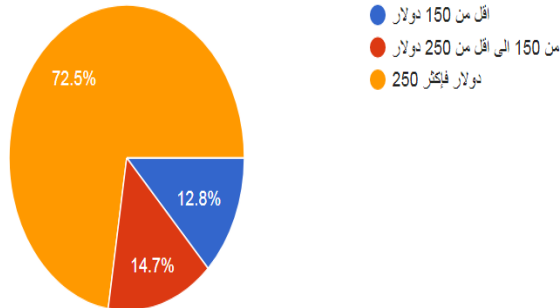
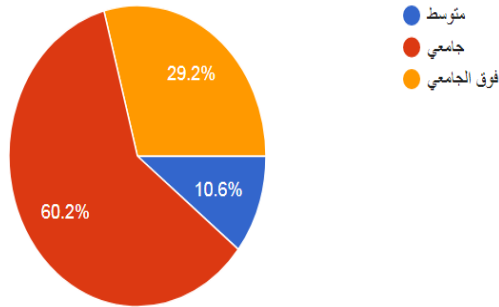
مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الجمهور العربي من كافة الدول العربية ، الا ان الباحثة طبقت الدراسة عينة عشوائية من الجمهور العربي قوامها ٣٠٠ مفردة من بعض الدول

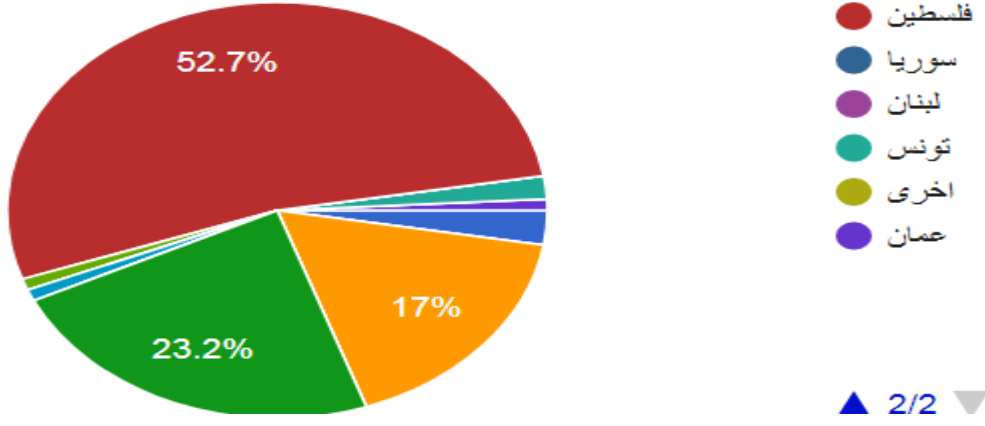
العربية وهي (فلسطين - سوريا - لبنان - تونس - جمهورية مصر العربية - سلطنة عمان - ليبيا) وتم تطبيق استمارة الاستقصاء عليهم .



شكل رقم (٢) نوع وعمر عينة الدراسة



شكل رقم (٣) المستوى العلمي والاقتصادي لعينة الدراسة



شكل رقم (٤) مكان اقامة عينة الدراسة في الدول العربية

ادوات جمع البيانات:

تم الاستعانة باستمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة الميدانية من عينة الجمهور العربي ويتم ذلك عبر إجراء المقابلة المباشرة معهم In-person Survey وإعطائهم استمارة الاستبيان للإجابة عن الأسئلة الخاصة بموضوعية، مع توزيع بعض النسخ الإلكترونية من خلال تحويلها إلى نموذج إلكتروني باستخدام برنامج جوجل درايف Google Drive وتوزيعها إلكترونياً في بعض البلدان العربية التي يصعب الوصول إليها وإجراء مقابلة معهم. وقد تم إعداد استمارة الاستبيان بحيث تغطي كافة الأهداف التي حددتها الدراسة، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقاييس المختلفة.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، سيتم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- (١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- (٣) حساب الوزن النسبي للبيانات المقاسة على مقياس ليكرت الثلاثي والرابعي، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج $X \cdot 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.
- (٤) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من $0,30$ ، ومتوسطة ما بين $0,40$ - $0,70$ ، وقوية إذا زادت عن $0,70$.
- (٥) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) للدراسة

- الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مُستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المُتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٦) تحليل التباين ذي البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المُتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٧) كا $(Chisquare)$ اختبار استقلالية العبارة، ويُستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- ٨) معامل ارتباط بيرسون $(Pearson Correlation Coefficient)$.

التعريفات الاجرائية:

- **التماس المعلومات** هو سلوك مستخدمى الإعلام التقليدي والرقمي في بحثهن عن المعلومات التي تتعلق بالشأن الفلسطيني واستخدام هذه المعلومات في تنمية الوعي المعرفي بأهمية معالجة تلك القضايا وتقييمهم لهذا الدور.
- **قضايا الشأن الفلسطيني:** كافة القضايا والموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي تم تناولها عبر وسائل الاعلام المختلفة مثل القضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي او بعلاقة اسرائيل بدول الخليج، وكذلك التي تتعلق بالشأن الداخلى الاسرائيلي، الي جانب الموضوعات الخاصة بقرارات المجتمع الدولي تجاه فلسطين، او التي تتعلق بعدم احترام اسرائيل بعبادات وتقاليد المجتمعات العربية وكذلك المضامين المتعلقة باقتحام اسرائيل للمساجد وخاصة المسجد الاقصى.
- **وسائل الإعلام التقليدية:** تتمثل في هذه الدراسة في الصحف والمجلات التلفزيون الراديو.
- **وسائل الإعلام الرقمية:** تتمثل في هذه الدراسة في المواقع الإلكترونية للصحف المواقع الإخبارية على الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر واليوتيوب الإنستجرام.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢)
أكثر شبكات التواصل الإجتماعي استخداماً من قبل المبحوثين

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الاستخدام								شبكات التواصل الاجتماعي
				لا استخدمه		استخدمه نادراً		استخدمه احياناً		استخدمه دائماً		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
استخدمه احياناً	60.81	.93414	2.4325	10.0	40	58.0	232	10.8	43	21.3	85	فيسبوك
استخدمه دائماً	81.19	.88215	3.2475	2.0	8	23.5	94	22.3	89	52.3	209	تويتر
استخدمه احياناً	76.13	.96192	3.0450	5.0	20	29.0	116	22.5	90	43.5	174	انستجرام
استخدمه احياناً	77.38	.96088	3.0950	4.8	19	27.5	110	21.3	85	46.5	186	يوتيوب
استخدمه دائماً	78.69	.98395	3.1475	4.5	18	28.5	114	14.8	59	52.3	209	الاسناب شات

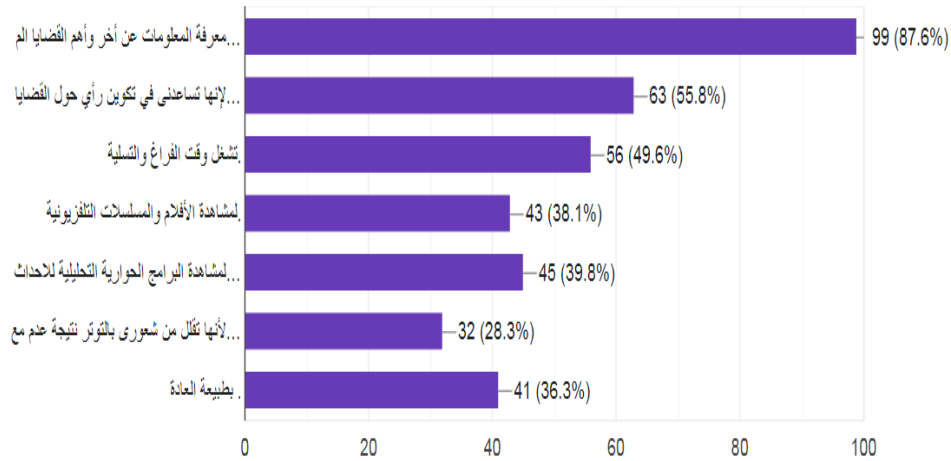
جاء تويتر في مقدمة شبكات التواصل الإجتماعي الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة من الجمهور العربي حيث بلغت نسبة الوزن النسبي ٨١.١٩ باتجاه عام دائماً بنسبة موافقة بلغت ٥٢.٣% ويستخدمه الجمهور احياناً بنسبة ٢٢.٣% والاستخدام النادر بنسبة ٢٣.٥% بينما لا تستخدمه نسبة ٢% فقط من العينة وتشير تلك النتائج الي اهمية موقع تويتر بالنسبة للجمهور العربي فهو من أكثر المواقع استخداماً في الدول العربية، يليها في الترتيب موقع انستجرام بوزن نسبي ٧٦.١٣ باتجاه عام احياناً، حيث جاءت نسبة الاستخدام الدائم للموقع ٤٣.٥% من الجمهور، ويستخدمه نسبة ٢٩% بدرجة ضعيفة، كما يستخدمه نسبة ٢٢.٥% بدرجة متوسطة، بينما لا يستخدمه مطلقاً نسبة ٥% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الاخير جاء موقع فيس بوك بوزن نسبي ٦٠.٨١ باتجاه عام احياناً، حيث جاءت نسبة الاستخدام الدائم للموقع بنسبة ٢١.٣% من الجمهور، ويستخدمه نسبة ٥٨% بدرجة ضعيفة، كما يستخدمه نسبة ١٠.٨% بدرجة متوسطة، بينما لا يستخدمه مطلقاً نسبة ١٠% من عينة الدراسة.

جدول رقم (٣)
معدل الاستخدام الإسبوعي لوسائل الاعلام في متابعة القضايا الفلسطينية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		معدل الاستخدام الإسبوعي لوسائل الاعلام	
			إناث	ذكور	ك	%
.65151	2.4600	35	12	23	ك	من يوم الى يومين
		8.8%	7.8%	9.3%	%	
		146	42	104	ك	من ٣ : ٤ ايام
		36.5%	27.5%	42.1%	%	
		219	99	120	ك	٤ ايام فأكثر
		54.8%	64.7%	48.6%	%	
		400	153	247	ك	الإجمالي
100.0%	100.0%	100.0%	%			

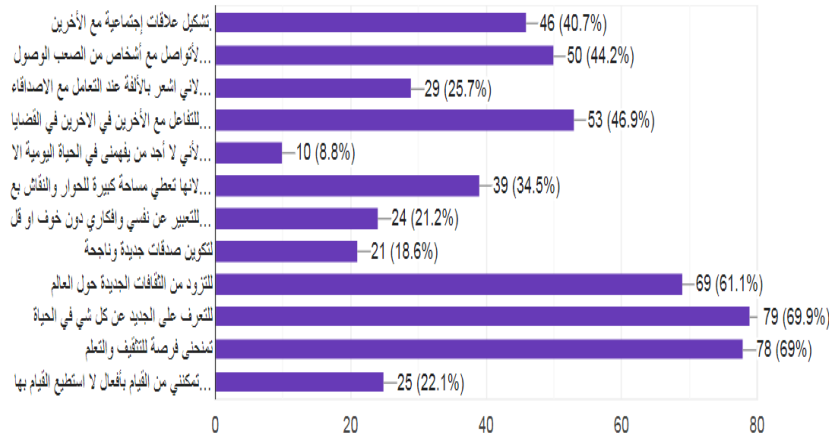
قيمة كا^٢ = 10.277a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi = 160 مستوى المعنوية = 0.006. الدلالة = دالة

جاءت متابعة الجمهور عينة الدراسة اربعة ايام فأكثر بنسبة ٥٤.٨% اي ان أكثر من نصف العينة يتابعون وسائل الاعلام عدد ايام اكثر خلال الاسبوع، كما أن نسبة ٣٦.٥% منهم يتابعونها من ٣ الى ٤ ايام مما يشير الي اهمية تلك الوسائل بالنسبة للجمهور، حيث يعتمد عليها نسبة كبيرة خلال حياتهم اليومية، وهو ما يتوافق مع المجالات المتعددة التي أصبحت تلك الوسائل تستخدم فيها، بحيث تتناسب مع كل المجالات.



شكل رقم (٥) يوضح دوافع اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال التقيدية في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني

تمثلت دوافع اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال التقيدية في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني في " معرفة المعلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية" بنسبة ٩٩.٨% يليها "لإنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة" بنسبة ٦٣.٥٥%، ثم في الترتيب الثالث جاءت " لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية" بنسبة ٤٣.٤%، ثم " لمشاهدة البرامج الحوارية التحليلية للأحداث الجارية " بنسبة ٤٥.٤%، يليها " بطبيعة العادة " بنسبة ٤١.٤%، واخيراً " لأنها تقتل من شعوري بالتوتر نتيجة عدم معرفتي بالأحداث" بنسبة ٣٢.٣%.



شكل رقم (٦) يوضح دوافع اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال الحديثة في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني

بينما تمثلت دوافع اعتماد الجمهور العربي لوسائل الاتصال الحديثة في التعرف على المعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني في " للتعرف على الجديد عن كل شي في الحياة" بنسبة ٦٩.٩%، يليها " تمنحني فرصة للتثقيف والتعلم" بنسبة ٦٩%، يليها " للتعرف على الثقافات الجديدة حول العالم " بنسبة ٦١.١%، ثم " للتفاعل مع الآخرين في الاخرين في القضايا ذات الصلة باهتماماتي" بنسبة ٤٦.٩%، يليها " لأتواصل مع أشخاص من الصعب الوصول اليهم في الواقع" بنسبة ٤٤.٢%، ثم " تشكيل علاقات إجتماعية مع الآخرين" بنسبة ٤٠.٧%، يليها " لانها تعطي مساحة كبيرة للحوار والنقاش بعكس الوسائل الاخرى" بنسبة ٣٤.٥%، يليها " لاني اشعر بالألفة عند التعامل مع الاصدقاء عبر تلك المواقع" بنسبة ٢٥.٧%، واخيراً " لاني لا أجد من يفهمني في الحياة اليومية الا من خلال تلك الوسائل" بنسبة ٨.٨%.

جدول رقم (٣)
الى اى مدى تثق في المضمون المقدم عبر وسائل الاعلام فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة
بالشأن الفلسطيني

الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى تثق في المضمون المقدم عبر وسائل الاعلام فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني	
			إناث	ذكور	ك	%
.58723	2.3950	179	73	106	ك	اثق الى حد كبير
		44.8%	47.7%	42.9%	%	
		200	76	124	ك	اثق الى حد ما
		50.0%	49.7%	50.2%	%	
		21	4	17	ك	لا اثق بها نهائياً
		5.3%	2.6%	6.9%	%	
		400	153	247	ك	الإجمالي
100.0%	100.0%	100.0%	%			
قيمة كا = 3.770a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi = 0.197 مستوى المعنوية = 0.012 الدلالة = دالة						

تشير اجابات المبحوثين الي ثقة الجمهور العربي في المضمون المقدم عبر وسائل الاعلام فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني ، حيث تثق عينة الدراسة في تلك المضامين بدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، كما تثق بها بدرجة كبيرة بنسبة ٤٤.٨% مما يعني ان نسبة ٩٤.٨% من عينة الدراسة تثق بدرجات متفاوتة بالمضامين الاخبارية التي تتناولها وسائل الاعلام عن قضايا الشأن العام، بينما اشارت نسبة ٥.٣% بانهم لا يثقون بها مطلقاً، وتشير اجابات المبحوثين الي مدى أهمية المضامين المعروضة بوسائل الاعلام سواء التقليدية او الحديثة والي مدى تؤثر على الجمهور وتتمتع بدرجة ثقة عالية لديهم، مما يؤكد اهمية استخدامها لتزويدهم بالمعلومات عن تلك القضايا.

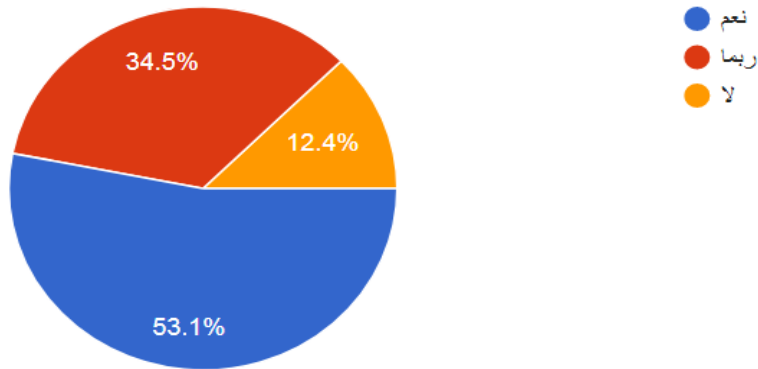
جدول رقم (٤)

التأثير المعرفي والوجداني والسوكي نتيجة التماس الجمهور للمعلومات عن قضايا الشأن الفلسطيني بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة

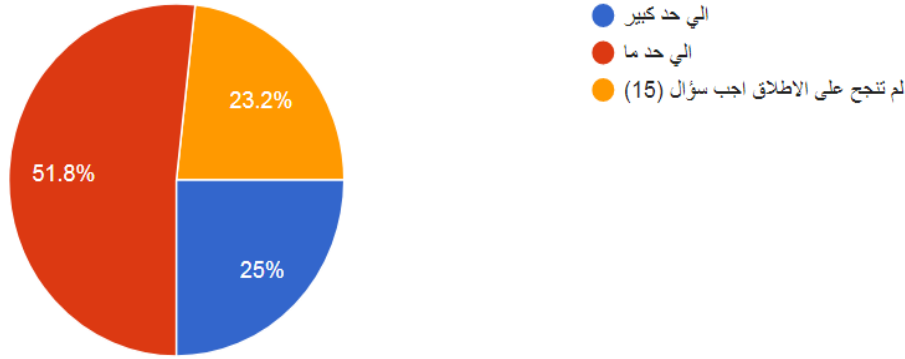
الاتجاه العام	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن= ٤٠٠						التأثير المعرفي والوجداني والسوكي
					معارض		محايد		موافق		
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٩	87.49	.57463	2.6250	4.8	19	28.0	112	67.3	269	جعلتني أكثر وعياً باخر مستجدات ابرز القضايا الفلسطينية
موافق	٦	91.41	.51171	2.7425	3.5	14	18.8	75	77.8	311	اكتسبت معلومات جديدة عن بعض القضايا التي لم اكن على دراية بها
موافق	١	97.49	.26372	2.9250	-	-	7.5	30	92.5	370	اصبحت أكثر وعياً بدور الدول العربية والاجنبية في قضايا الشأن الفلسطيني
موافق	٤	94.41	.39980	2.8325	1.0	4	14.8	59	84.3	337	زادت معلوماتي عن غزو العدوان الاسرائيلي
موافق	١١	86.24	.61911	2.5875	7.0	28	27.3	109	65.8	263	ساهمت في امدادي بالمعلومات عن سياسات اسرائل الخارجية
موافق	٨	88.91	.52214	2.6675	2.5	10	28.3	113	69.3	277	امدنتني بكم هائل حول اعمال التخريب التي تقوم بها اسرائل في الفلسطينيين
موافق	٢	94.99	.39736	2.8500	1.5	6	12.0	48	86.5	346	اصبحت لى القدرة على التعبير عن رأيي تجاه القضايا الفلسطينية
موافق	١٠	86.99	.52782	2.6100	2.0	8	35.0	140	63.0	252	اسهمت في مشاركتي في التفاعلات حول المضامين المطروحة المتعلقة بالقضايا الفلسطينية
موافق	٣	94.74	.36473	2.8425	-	-	15.8	63	84.3	337	اسهمت في تكوين صورة اسرائيل وغزها لفلسطين
موافق	٧	89.82	.46098	2.6950	-	-	30.5	122	69.5	278	اسهمت في خلق تعاطفي مع القضية الفلسطينية واهالي قطاع غزة
موافق	٥	93.41	.46263	2.8025	2.8	11	14.3	57	83.0	332	اصبحت اكثر قدرة على ادارة الحوار الخاص بالشأن الفلسطيني

تشير بيانات الجدول السابق الي التأثير المعرفي والوجداني والسوكي نتيجة التماس الجمهور العربي للمعلومات عن قضايا الشأن الفلسطيني بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة، حيث جاء في مقدمة المقياس عبارة " اصبحت أكثر وعياً بدور الدول العربية والاجنبية في قضايا الشأن الفلسطيني " بوزن نسبي 97.49، يليها عبارة " اصبحت لى القدرة على التعبير

عن رأيي تجاة القضايا الفلسطينية " بوزن نسبي 94.99، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " اسهمت في تكوين صورة اسرائيل وغزها لفلسطين " بوزن نسبي 94.74، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " زادت معلوماتي عن غزو العدوان الاسرائيلي " بوزن نسبي 94.41، يليها عبارة " اصبحت اكثر قدرة على ادارة الحوار الخاص بالشأن الفلسطيني " في الترتيب الخامس بوزن نسبي 93.41، يليها عبارة " اكتسبت معلومات جديدة عن بعض القضايا التي لم اكن على دراية بها " بوزن نسبي 91.41، وفي الترتيب السابع جاءت عبارة " اسهمت في خلق تعاطفي مع القضية الفلسطينية واهالي قطاع غزة " بوزن نسبي 89.82، يليها عبارة " امدتني بكم هائل حول اعمال التخريب التي تقوم بها اسرائيل في الفلسطينيين " بوزن نسبي 88.91.

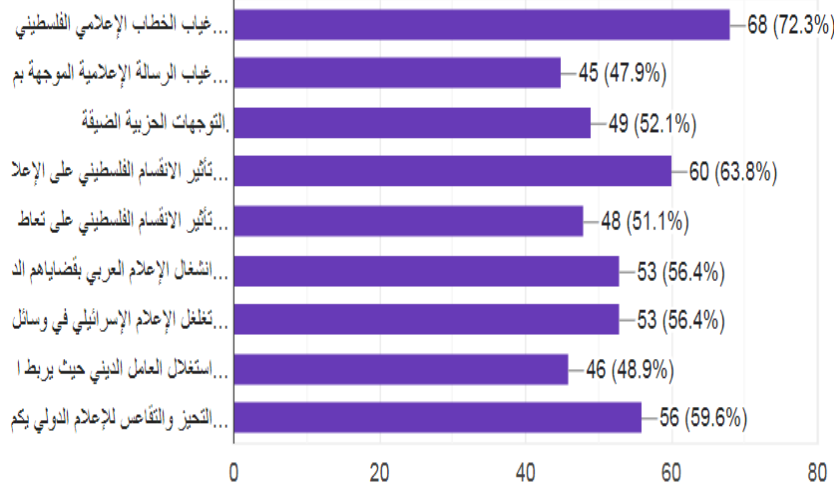


شكل رقم (٧) مدى قيام المبحوثين بالمشاركة في التعبير عن ارائهم فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية من خلال المناقشة مع الاصدقاء او من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تشير بيانات الشكل السابق الى مدى قيام المبحوثين بالمشاركة في التعبير عن ارائهم فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية من خلال المناقشة مع الاصدقاء او من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت نسبة مشاركة الجمهور عينة الدراسة في تلك الموضوعات بنسبة ٥٣.١% يليها نسبة المشاركة الي حد ما بنسبة ٣٤.٥% ثم لا يشاركون بنسبة ١٢.٤%.



شكل رقم (٨) مدى نجاح الإعلام العربي في متابعة ومناقشة القضايا الفلسطينية من وجهة نظر عينة الدراسة

اشارت نسبة ٥١.٨% من عينة الدراسة الى نجاح وسائل الإعلام العربية في متابعة ومناقشة القضايا الفلسطينية من وجهة نظر عينة الدراسة الي حد ما، يليها نسبة ٢٥% الي حد كبير، بينما ترى نسبة ٢٣.٢% منها انها لم تنجح مطلقاً في متابعة ومناقشة القضايا الفلسطينية



شكل رقم (٩) اسباب القصور الإعلامي في تناول قضايا الشأن الفلسطيني

جاء في مقدمة اسباب القصور الإعلامي في تناول قضايا الشأن الفلسطيني " غياب الخطاب الإعلامي الفلسطيني الموحد" بنسبة ٧٢.٣%، يليها " تأثير الانقسام الفلسطيني على الإعلام المحلي" بنسبة ٦٣.٨%، ثم " التحيز والتعاس للإعلام الدولي يكمن في غياب

التواصل المعمق بين الإعلام الفلسطيني والإعلام الدولي والعربي" بنسبة ٥٩.٦%، يليها كلاً من " انشغال الإعلام العربي بقضاياهم الداخلية وارتباطه بالقرار السياسي "" وكذلك " تغلغل الإعلام الإسرائيلي في وسائل الإعلام الدولي من خلال سيطرة اللوبي الصهيوني على الإعلام الغربي" بنسبة ٥٦.٤%، ثم " التوجهات الحزبية الضيقة " بنسبة ٥٢.١%، يليها " تأثير الانقسام الفلسطيني على تعاطي الإعلام العربي مع القضية الفلسطينية" بنسبة ٥١.١%، واخيراً " غياب الرسالة الإعلامية الموجهة بمستوياتها الثلاث (النفسية للداخل الإسرائيلي، العاطفية للمجتمع الدولي، الاجتماعية والسياسية للمجتمع الفلسطيني" بنسبة ٤٧.٩%.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:-

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، وتقييمهم لدور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني.

جدول رقم (٥)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان Spearman's لبيان العلاقة بين معدلات استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، وتقييمهم لدور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني

تقييم دور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني		كثافة التعرض
معامل الارتباط Spearman's rho	.245	
مستوى المعنوية Sig	.010	
الدالة	دالة	
العدد	٤٠٠	

تشير نتائج معامل ارتباط سبيرمان Spearman's لبيان العلاقة بين معدلات استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، وتقييمهم لدور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، وتقييمهم لدور الاعلام في تناول قضايا الشأن الفلسطيني، حيث بلغ معامل ارتباط Spearman's rho (0.245)، عند مستوى معنوية (0.010)، وهي علاقة ارتباطية دالة مما يشير إلى أنه كلما زادت معدلات استخدام وسائل الاعلام زاد معها تقييم دور الاعلام العربي في متابعة القضية الفلسطينية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، واتجاهاتهم نحو قضايا الشأن الفلسطيني.

جدول رقم (٦)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لبيان العلاقة بين دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، واتجاهاتهم نحو قضايا الشأن الفلسطيني

الاتجاه نحو قضايا الشأن الفلسطيني		
.265	معامل الارتباط Spearman's rho	دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة
.003	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدالة	
٤٠٠	العدد	

تشير نتائج معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لبيان العلاقة بين دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، واتجاهاتهم نحو قضايا الشأن الفلسطيني إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الجمهور العربي لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة للتعرف على المعلومات، واتجاهاتهم نحو قضايا الشأن الفلسطيني، حيث بلغ معامل ارتباط Spearman's rho (0.265)، عند مستوى معنوية (0.003)، وهي علاقة ارتباطية دالة مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، مكان الإقامة) فيما يتعلق بتقييم دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع

دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	أنثى	247	2.6032	.60860	.743	398	.458	غير دالة
	ذكر	153	2.5556	.64776				

تشير نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية طبقاً لمتغير النوع ، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" 743. عند مستوى معنوية 458. وهى قيمة غير دالة مما يعني عدم صحة الفرض الخاص بوجود فروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع.

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير السن

اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية	السن	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	اقل من ٢٥ سنة	59	2.6610	.57566	بين المجموعات	.658	2	.846	.430	غير دالة
	من ٢٥ الى اقل من ٣٦ سنة	93	2.5269	.68511						
	36 سنة فاكثر	248	2.5887	.61046	داخل المجموعات	154.452	397			
	Total	400	2.5850	.62350	المجموع	155.110	399			

تشير نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير السن الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين 846. عند مستوى معنوية 430. وهى قيمة غير دالة مما يعني عدم صحة الفرض الخاص بوجود فروق بين

المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير السن.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية	المستوى التعليمي	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
غير دالة	تعليم متوسط جامعي	34	2.5882	.60891	بين المجموعات	.019	2	.010	.025	.976	
	فوق الجامعي	301	2.5880	.63487	داخل المجموعات	155.091	397	.391			
	Total	400	2.5850	.62350	المجموع	155.110	399				

تشير نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين 0.025. عند مستوى معنوية 0.976. وهي قيمة غير دالة مما يعني عدم صحة الفرض الخاص بوجود فروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور الاعلام العربي في تناول القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات والمقترحات:

١. زيادة الجرعة الاعلامية التي تتناول القضايا الفلسطينية سواء في وسائل الاعلام التقليدية او الحديثة.
٢. مراعاة القيم الاخلاقية والاعلامية في متابعة القضايا الفلسطينية بوسائل الاعلام سواء الرقمية او التقليدية.
٣. دعوة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد من القضية الفلسطينية ومحاولة التصدي لها وحلها مع دولة اسرائيل وذلك بهدف انتهاء النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

٤. المراجع والمصادر:

- ¹) Assaf, Zain. (2023). Hegemonic Frames in Mainstream Coverage on Palestine: A Case Study of Shireen Abu Akleh's Killing. M. A Thesis. Georgetown University
- ²) Mona Alsaba. (2023). The Influence of The Abraham Accords on the Visual Coverage of the Israeli-Palestinian Conflict in Arab Media: A Comparative Analysis. M. A. Thesis. American University in Cairo.
- ³) MOHAMAD HAMAS ELMASRY. (2022). Normalizing Normalization: Emirati and Israeli Newspaper Framing of the Israel–Palestine Conflict Before and After the Abraham Accords. *International Journal of Communication* 16(2022), 1869–1892
- ⁴) Awad Slimia. (2022). The Double Standards of Western Countries Toward Ukraine and Palestine “Western Hypocrisy”. *Central European Management Journal*. vol. 30 Iss. 4 (2022)
- ⁵) Adnania Nugra Heni. (2022). The Representation of Palestinian-Israeli Conflict in Online News Articles: A Critical Discourse Analysis. *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya*. ol. 12 No. 1, January-June 2022, Page 134-147
- ⁶) Mohammed Mosheer A. Amer. (2022). *BBC and New York Times’ Coverage of the May 2021 Israeli Onslaught on Gaza: A Critical Discourse Analysis*. *International Journal of English Linguistics*; Vol. 12, No. 5; 2022
- ^٧) امال بوالزليفة وآخرون (٢٠١٩). "المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي - دراسة تحليلية لبيعة من برنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق ابن يحيى - جيبل - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال.
- ⁸) Ghalia Abu-Kaf, Jonathan Mendels, (2023). Mass Media: The Case of Israeli Broadcast Media and Arab-Israelis. [Digital Capabilities](#) pp 39–58
- ⁹) Kareem Darwish. (2022). News Consumption in Time of Conflict: 2021 Palestinian-Israel War as an Example. *Communication Quarterly* 62(1):1–17.
- ¹⁰) Bir Haber Kaynağı Olarak. (2022). The Impact of Anadolu Agency News as a News Source on Arab Media and Arab Public Opinion. *AM Akademi Dergisi*, 1(2), 96–125
- ¹¹) GHALIA AHMAD MONKEZ. (2022). THE OPPRESSIVE OBJECTIVITY STANDARD IN WESTERN MEDIA COVERAGE OF THE MIDDLE EAST. M. A thesis. AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
- ¹²) Keren Greenberg. (2022). The 2014 Israel–Gaza Conflict: Exploring the representation of ‘Israel’ in the Israeli media using a triangulation of corpus-based critical discourse analysis and discourse-based interviews. Ph. D. University of Glasgow
- ¹³) Salih, K. (1995). "aliaitisaal wal'iielam fi almujtamaeat almueasirati", alqahirat, dar Aram lilnashr waltawziei, 75.
- ¹⁴) Edward M: "Information need and Information seeking patterns of Rural people in the Northern province", Ph.D. Department of information study, Faculty of Arts at the Rand Afrikaans university, Jonesburg university.¹⁴
- ¹⁵) Bystrom K, and Jarvelin K; "Task Complexity Affects Information seeking and Use ", Department of Information Studies University of Tampere, 1995, p.8.

- ^{١٦}) علاء عبد الحميد(٢٠٠١)، يوسف الشامي، دور الاتصال المباشر والتلفزيون في نشر المعلومات الصحية العلمية بين الشباب المصري دراسة مقارنة، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ٩١.
- ^{١٧}) Jennings Bryant(2002), Dolf Zilman, "media effects. Advances in the ony and research" New jensy, **Lawrence Erlbaum associates**,2 editionp537.
- ^{١٨}) علاء عبد الحميد يوسف، مرجع السابق، ص ٩١-٩٢.
- ^{١٩}) Nelms, C., Allen, M.W., Craig, C.A., Riggs, S., (2017). Who is the adolescent environmentalist? Environmental attitudes, identity, media usage and communication orientation. **Environ. Commun.** 11 (4), p.537.
- ^{٢٠}) Jorgenson, A.K., Givens, J.E., (2014). Economic globalization and environmental concern: a multilevel analysis of individuals within 37 nations. *Environ. Behav.* 46 (7),p.848.
- ^{٢١}) Mostafa, M.M., (2017). **Concern for global warming in six Islamic nations: a multilevel Bayesian analysis.** *Sustainable Dev.* 25 (1), p.63.
- ^{٢٢}) حسن عماد، ليلي حسن السيد(٢٠١٠)، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، ط ٩، (القاهرة- الدار المصرية اللبنانية)، ص ٣١٦.
- ^{٢٣}) أمل جابر صالح (٢٠٠٠)، دور الصحف والتلفزيون في أمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ٢٦.
- ^{٢٤}) Shahzad, F., Qazi, T. A. & Shehzad, R. (2023). Framing of Israel and Palestine Conflict in RT news, Al-Jazeera, CNN & BBC News. *Global Digital & Print Media Review*, VI(II), 1-14
- ^{٢٥}) Alsaba, Mona Raafat. (2023). The Influence of the Abraham Accords on the Visual Coverage of the Israeli-Palestinian Conflict in Arab Media: a Comparative Analysis. M. A Thesis. The American University in Cairo
- ^{٢٦}) Yushi Chiba. (2023). Arabic News Channels in the Middle East. In, *Development and Transformation*. PP,1-5.
- ^{٢٧}) Sidra Rehan. (2023). Israel-Palestine conflict and Arab League policy towards the conflict resolution. A case study of Neorealism, Constructivism and Arab League Analysis. M. A Thesis. Linnaeus University
- ^{٢٨}) Julia Klajnowska. (2022). The Hashtag Conflict: Social Media Players in the Israeli-Palestinian Crisis and the Battle for Public Opinion. M. A Thesis. Universitat Pompeu Fabra.
- ^{٢٩}) IHAB AHMED AWAIS. (2022). Media Framing of the Israeli Arabic - Speaking Social Media Pages Directed to the Palestinian Audience. *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication* Jilid 38(3) 2022: 304-316
- ^{٣٠}) اسماعيل ابراهيم (٢٠١٧). "مناهج البحوث الاعلامية"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٥٩..